

## المجلس (123) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد يقول الإمام مسلم الحاج القشيد ابن السابوري رحمه الله تعالى في كتابه المستد الصحيح. قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا

عبدالرحمن - 00:00:00

ابن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يدخل الجنة ينعم ولا ينぬم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا - 00:00:20

لا يفني شبابه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين أما بعد هذا الحديث عن أبي هريرة في بيان كمنع من الجنة - 00:00:40

وانه عظيم وان من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس بان يحصل له تنعم التام ولا يحصل له البوس ومشقة والنصب وانما فيها الراحة والطمأنينة والشروع والابتهاج قال عليه السلام من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس وسبق ان مر بنا الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

يؤتى بائعم اهل الدنيا من اهل النار فيغسل فيصبغ في النار صبغة فيقال هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا ما مر بي نعيم قط نسي هذا النعيم الذي كان في الدنيا وحياته كلها في نعيم وغمض في النار غمسة او صبغ في النار صبغة فقال انه - 00:01:24 وما مرة بيجي نعيم يعني هذه الغمسة وهذه الصبغة يعرف ينسى كل ما حصل له في الدنيا من النعيم وقد قال عليه الصلاة والسلام الدنيا سيدي المؤمن وجند الكافر اديني يا سيدي المؤمن هو جنة الكافر - 00:01:46

وكذلك يؤتى بائس اهل الدنيا من اهل الجنة فيصبغ في في الجنة صبغة. ويقال هل من ركب مر بك بوس قال لا ما مر ببوس ينسى كل ما حصل له في الدنيا من البوس والنصب والمشقة والتعب كل ذلك ينسى يغمس في الجنة - 00:02:03 صبغة صبغة وهذا يدل على عظيم نعيم الجنة وان نعيمها عظيم ولهذا قال في هذا الحديث من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس يعني يحصل له النعيم التام ولا يحصل له اي بوس - 00:02:24

ثيابه ولا يفني شبابه لا تبني ثيابه التي عليه لا تبلى لأن لانه ليس هناك دنس ولا هناك وسخ كما يكون في الدنيا تتأثر الثياب وتتغير ويحصل لها تحول من كونها نظيفة الى كونها وسخة وذلك لما يحصل من - 00:02:38

يعني من العرق من الانسان وما يحصل من الاوساخ التي تحصل له اما في الآخرة ما فيها الا النعيم قد مر ان الانسان يعني يكون في الجنة انهم يأكلون ويسربون ولا يبولون ولا يتمخضون - 00:03:00

انما رشفهم العرق يعني المسك رشح المسك يعني الذي يخرج من اجسامهم دي يعني بعد هذا الاكل انما هو ريح يعني رشح يحصل منه يعني رائحة رايحة هو مسك الذي هو اطيب الطيب واحسن الطيب - 00:03:20

يعني لا لا تملئ ثيابه ولا يفني شبابه يعني ايش مثل الدنيا يتحول الانسان وينتقل من طور الى طور وانما هم على هيئة واحدة ويستمرون في الجنة على هيئة واحدة على شباب لا - 00:03:44

ولا يتحول الى الى كهولة اوشيخوخة. ما في الجنة الا يعني الشباب ان شأنهن انشاء فجعلناهن عربا ترابا لاصحاب اليمين نعم قال

حدثني زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثابت. ثابت ابن اسلم البناي عن ابي رافع. وهو -  
صائر عن ابي هريرة نعم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد واللفظ لاسحاق قالا اخبرنا عبد الرزاق قال قال الثوري  
فحديثي ابو اسحاق ان الاغر حدثه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم انه قال  
-  
00:04:23

ينادي مناد ان لكم ان تصحووا فلا تسقموها ابدا. وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تتشبوا فلا تهرموا ابدا. وان لكم ان تنعموا  
فلا تبتئسوا ابدا. فذلك قوله عز وجل -  
00:04:46

ونودوا ان تلهم الجنة او رثتموها بما كنتم تعملون وهاديك راه هذا الحديث الذي فيه ينادي مناد يفيقول يا اهل الجنة ان لكم ان  
تصحووا ان تصحووا فلا تسقموها ابدا يعني ما في الا صحة يعني والسلامة والعافية. ليس هناك سقم -  
00:05:06  
وانما فيه الصحة التامة وآاتنعموا الكامل ان تصحووا فلا تسقموها لأن السقم ضد الصحة ففيها صحة بلا سقم ولا يحصل السقم ابدا بل  
صحة يعني يعني مستمرة على احسن حال ولا يعتريها سقم ولا نصب ولا اي شيء يقدر -  
00:05:31  
نعم وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تشيروا ابدا يعني حياة دائمة مستمرة لا نهاية لها. لا لا يعتريها الموت ولا  
يحصل لها الموت. بل حياة دائمة -  
00:05:53

على احسن نعيم وعلى خير نعيم وان لكم ان تشيروا فلا تهرموا ابدا. وان لكم ان تتشبوا فلا تموتوا ابدا. يعني ان شأنهم شباب ويكون  
في الجنة شباب ويستمرون على هذا الشباب -  
00:06:12  
ولا يحصل لهم الهرم كالذي يحصل في الدنيا وان لكم ان تنعموا فلا تبتئسوا ابدا. وقد مر ان من  
يخرج لانك ينعم ولا يبأس به المؤس ولا يصيبه النصب والتعب والمشقة وانما هو في اكمل نعيم وفي خير نعيم. نعم -  
00:06:28  
وذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلهم الجنة او رثتموها بما كنتم تعملون. قالوا ارثتموها بما كنتم تعملون. يعني الباء هذه لسببية اي بسبب  
الاعمال الصالحة يدخل الجنة بسبب اعمالهم الصالحة. والذين يدخلون النار بسبب اعمالهم السيئة -  
00:06:55  
واعمالهم القبيحة وقد مر بنا ان ان الانسان لا يدخل بعمله الجنة بل عرفنا ان المقصود من ذلك انه لا يكون آتا معاوضة وان هذا في  
مقابل عمل صالح وان هذا لازم وان هذا -  
00:07:15

وان وان يقوله انما هو بعمله وبل ان بل ان ذلك بفضل الله عز وجل واحسانه والله عز وجل هو الذي تفضل بالاحسان. تفضل عليه بان  
يعمل عمل صالح هو الذي وفقه للعمل الصالح ووفقه لان يدخل الجنة. فإذا القضية ترجع الى فضل الله عز وجل واحسانه. وان الله عز  
وجل -  
00:07:35

ليس ليس يعني ادخال المؤمن الجنة انه على سبيل المعاوضة كما يكون بين في الدنيا الانسان يعمل عملا يعني من استأجره  
يعطيه اجره الله عز وجل هو المتفضل بالنعم اولا واخرا. وهو الذي تفضل على عبده بان وفقه العمل الصالح -  
00:08:00  
وثوبنا عليه بان وفقه لدخول الجنة الياس دخول الجنة؟ يعني بمجرد عمله ودون تفضل الله عز وجل عليه بل فضل عليه سابق لعمله  
من فضل الله عليه سابق لعمله وهو متاخر عن عمله -  
00:08:24

سابق لعمله بان وفقه للعمل الصالح ومتاخر عن عمله بان يلقاه الجنة بسبب هذا العمل الصالح لفظه واحسانه. نعم قال حدثنا اسحاق  
ابن ابراهيم وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق ابن ثمان صناعي اليماني عن الثوري وهو سفيان ابن سفيان بن سعيد بن مسعود -  
00:08:40

عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبد الله الحمداني عن الاغر النظر هو ابو مسلم المديني نعم عن ابي سعيد وابي هريرة قال رحمه الله  
تعالى حدثنا سعيد بن منصور عن ابي قدامه وهو الحارث بن عبيد عن ابي عمران الجولي عن ابي بكر بن عبد -  
00:09:01  
ابن قيس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم انه قال ان للمؤمن في الجنة خيمة من لؤلة واحدة مجوفة  
طولها ستون ميلا. للمؤمن فيها اهلون يطوف -  
00:09:25  
المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا. قال وحدثني ابو غسان المسمعي قال حدثنا ابو عبد الصمد. قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر

ابن عبد الله ابن قيس عن أبيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في - 00:09:45

خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حديثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا همام عن ابي - 00:10:05

الجوني عن ابي بكر ابن ابي موسى ابن قيس عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال درة طولها في السماء ستون ميلا. في كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراهم الاخرون - 00:10:25

ما ذكر هذا الحديث الذي في نعيم الجنة وكمال نعيم الجنة وان لمؤمن خيمة من من درة مجوفة قائمة الاول نعم قال ان الخيمة من لؤلؤة واحدة من لؤلؤة واحدة مجوفة - 00:10:45

يعني اه يعني لها زوايا قد جاء في في هذه الحديث ان يعني عرضها او طولها ستون ميلا وارتفاعها ستون ميلا وفي كل زاوية من زواياها يعني اهل لا يعرفون شيئاً عن عن الاهلين - 00:11:04

وانه يطوف عليهم يطوف على اهله الذين في هذه الزوايا وكل وكل من من الاهل لا يعرفوا شيئاً عن عن الاهلين الاخرين الذين في الزوايا في الزوايا الباقيه وهذا يدل على تمام وكمال نعيم المؤمن - 00:11:24

في الجنة وان الله عز وجل يعني يجعل له هذه الخيمة المجوفة التي هي من لؤلؤ من لؤلؤ وارتفاعها في السماء ستون ميلا يعني طولها ستون ميلا وفي كل زاوية من زواياها اهلون يعني يطوف عليهم ويستمتع بهم ولا يدري - 00:11:44

يعني هؤلاء عن هؤلاء ولا هؤلاء عن هؤلاء وهذا كله يدل على كمال نعيم الجنة وعلى عظيم ما اعد الله عز وجل للمؤمنين فيها. نعم قال حديثنا قال حدثنا سعيد بن منصور عن ابي قدامة وهو الحارث ابن عبيد عن ابي عمران الجولي. وبعد ذلك بالحبيب عن ابي بكر - 00:12:06

ابن عبد الله ابن قيس وهو ابو بكر ابن ابي موسى الاشعري ابوه عبد الله ابن قيس المشهور في كنيته ابو موسى. وهذا ابنه يروي عن ابيه. نعم قال وحدثني ابو غسان المسمعي - 00:12:32

ومالك ابن عبد الواحد عن ابي عبد الصمد عن ابي عبد العزيز بن عبد الصمد العمي. نعم. عن ابي عمران الجوني به. نعم. قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة عن يزيد بن هارون عن همام - 00:12:47

ها من يحيى العودي قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر وابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة وعبدالله بن نمير وعلي بن مسهر عن عبيد الله بن في عمر قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن - 00:13:04

عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهر الجنة ما ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني هذه الانهار الاربعة - 00:13:27

واه يا جيحان وجيحان والنيل والفرات وانها من انهر الجنة قد يعني ذكر يعني بعض اهل العلم ان هذه الانهار التي في الدنيا التي في الارض انها يعني تتبع من - 00:13:50

الجنة وانها تنزل وتكون في الاماكن التي تخرج منها يعني في يعني في وتجري يعني في هذه الانهار الاربعة ومن العلماء من قال ان المقصود من ذلك يعني هو يعني ما في هذه البركة من من البركة ومنها يعني عظيم النفع وكثرة الخير - 00:14:05

الفوائد لا انها مماثلة لما يكون في الجنة ومطابقة لما يكون في الجنة ومن العلماء من يقول ان هذه الانهار الاربعة التي في الدنيا يعني يقابلها انهار في الجنة بهذه الاسماء - 00:14:30

في يعني يكون اه الذي في الدنيا انما هو يعني مماثل لتلك في البركة وبكثره الفائدة لكثرة النفع ومن المعلوم ان الجنة غيب وان الله تعالى ادخلها لاولئاته ولا يصلون اليها ولا يستفيدون منها الا اذا دخلوا الجنة - 00:14:46

قد سبق ان مر في الحديث الذي في الكسوف وهذا النبي عليه الصلاة والسلام صلى بالناس الكسوف ورأى الجنة وعناقده عناقده العنبر المتذليلة فمد يده يريد ان يأخذ عنقودا من العناقيد - 00:15:12

الصحابة رأوه صلى الله عليه وسلم مد يده ولكن ما رأوا الذي مدت يده اطلعه الله ولم يطلعهم اخفاه الله عليهم واطلعه عليه عليه الصلاة والسلام فرأى الجنة وعلى الصحابة رأوا يده ممدودة لكن ما رأوا الذي مدت اليه - 00:15:28

وهو انما مدح العناقيد سياخذ عقودا ثم انه ترك ولما سأله قال انه رأى عناقيد العلم المتجلية فمددت يدي لاخذ عنقودا ثم تركت قال ولو اخذت منه لا كلتم ما بقيت الدنيا - 00:15:45

يعني معناها يصير يصير الجنة علانية الله عز وجل شاء ان تكون الجنة غيبا وانا لا يستعدون لهذا الغيب ويتبين من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب فيستعد ومن لا يؤمن بالغيب فلا يحصل منه استعداد ولا يحصل منه حرص وسعى لأن يصل الى هذا النعيم - 00:16:04

اذا عقود من العناقيد يكفي الناس يأكلون الى نهاية الدنيا يعني معناها نعيم الجنة يعني لا يوصف ومعنى ذلك ان ان وفي مقابل هذا او يفهم من هذا ان الماء الذي في النيل والفرات لا يقال ان هذا هو الذي في الجنة هو ان الناس - 00:16:27

يتنعمون بنعيم الجنة في الارض لأن نعيم الجنة يعني لا يوصف والجنة فيها نهر يقال لها الكوثر ويصب في الحوض الذي يعني في الموقف يوم القيمة والرسول قال يعني انه ما هو احلى من العسل واشد بياضة من اللبن ومن شرب منه شربة لا يظماً بعدها ابدا - 00:16:48

وبعدها ابدا اذا يقول والله اعلم ان هذه الانهار التي في الدنيا يعني لا يقال انها هي نفس الذي في الجنة وان الماء الذي في الجنة هو جاء في الدنيا لانه لو - 00:17:11

في الدنيا لك انت امور الآخرة علامه امور الجنة علانية فاذا يكون معنى هذا ان انه اما انه يوصف بان فيه كثرة الخير والبركة كما هو كان في انعام الجنة انهار الجنة - 00:17:23

او ان هذه انهار في في الجنة او هامها في الدنيا مماثلة لانهارا في الجنة ومعلوم ان الانهار التي في الجنة تختلف عن الانهار التي يعني في الدنيا ويوضح ذلك الحديث الذي هو لو اخذ - 00:17:38

ما بقي الدنيا ولو كان المقصود بان هذا الماء هو الذي جاء من الجنة وانه من نعيم الجنة اذا كان الناس ادركتوا نعيم الجنة وهم في الدنيا - 00:17:51

ولهذا رؤية الله عز وجل اكمل نعيم الجنة وما حصلت في الدنيا لان الله ادخلها لان تكون في الجنة ولم يشأ ان تحصل في الدنيا بالا يحصل نعيم الاخرة في الدنيا بل يكون في الاخرة ويبقى في اه ويبقى في الجنة. ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:04

انه لما عرج به قال هل رأيت ربك؟ قال رأيت نورا وفي بعض الروايات قال رأيت ان اراه نورا يعني النور نور الحجاب يعني حجب رؤيته. وان الله وانهم لا يروننه. وانما وانما رأى الحجاب نور الحجاب عليه السلام. قال نور انا اراه - 00:18:23

نورا منعني من رؤيته وقد جاء في في الحديث لو كشف اي الحجاب اي نور الحجاب لاحرق سبحات وجهه كلما انتهى اليه بصره من خلقه فيعني نعيم الجنة يعني يكون في الجنة - 00:18:47

ولا يكون في الدنيا ولا يحصل في الدنيا نعم كيفان وجيحان والفراس؟ جيحان وجيحان والنيل والفرات من انهار الجنة نعم يعني هم غير يقول غير سيحرن نعم سيحرن يسيحرن في بلاد فرسان واما هذه في بلاد الارمن - 00:19:03

يعني وهي قريبة من من يعني من تركيا الان موجودة ولهذا قيل انها قريبة من الشام نعم قال حدثنا ابو بكر ابن شيبة عن ابي اسامة عبادي بن وسام وعبدالله بن نمير وعلي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر - 00:19:28

عن عبود ابن عمر العمري ها قال احدثنا محمد بن عبدالله بن نمير عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة - 00:19:47

قال قال رحمه الله تعالى حدثنا حجاج بن الشاعر قال حدثنا ابو النضر هاشم القاسم الليبي قال حدثنا ابراهيم يعني ابن سعد قال حدثنا ابي عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:00

قال يدخل الجنة اقوام افندتهم مثل افندة الطير ثم ذكر هذا الحين انه يدخل الجنة اقوام مثل فيها الطير يعني ان فيها يعني خشية وفيها خوف وفيها يعني اه اه خشية الله عز وجل يعني - 00:20:20

فيكون مثل الطير الذي هو الطير من احذر الطيور من احذر الحيوانات واشدتها حذرا وابتعادا عن يعني عن يعني خوفا من يعني ان يعني يقضوا عليه او يصيدهوه فيعني فيها شدة الحذر. وقيل ان معنى ذلك انها مثل اكل الطير. يعني في يعني لما فيها من الخشية والخوف - 00:20:42

نعم قال حدثنا حجاج ابن الشاعر عن ابي النضر هاشم القاسم الليثي عن ابراهيم عن ابن سعد عن ابيه لا عن ابي سلمة عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا محمد بن رافع. قال حدثنا عبد الرزاق. قال اخبرنا معمرا عن همام بن منبه قال - 00:21:08

هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم - 00:21:29

على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها تحبتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله. قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص فلم يزل - 00:21:49

الخلق ينقص بعده حتى الان وذكر هذا الحديث المبين ان اهل الجنة يدخلون الجنة على صورة ابيهم ادم وانه يعني ستون ذراعا يعني ذراعا وقالها في اول حديث ان الله خلق ادم على صورته ستون ذراعا - 00:22:19

خلق ادم على صورته ستون ذراعا يعني اختلف في الظاهر في قوله على صورته ومنهم من قال انه يرجع الى ادم ويقولون ان المعنى انه خلقه على هيئته ستين ذراعا - 00:22:45

يعني فلم يخلقه بالتطور والارتقاء من حال الى حال كان ذريته بحيث يولد صغيرا ثم يكبر شيئا ثم شيئا حتى يبلغ مبلغ الرجال ادم لم يكن كذلك وانما خلق ستون ذراعا - 00:23:02

يعني من اول وهلة ما مر بالدرج الذي يكون لذريته بغينا ما خلق ستون ذراعا يعني هذا هو المقصود به ومن العلماء من قال انه يرجع الى المضروب الذي جاء في بعض الاحاديث ان رجلا كان يضرب رجلا على وجهه وقال - 00:23:21

فنهاه عن ضربه وقال فان الله خلق ادم على صورته يعني ان هذا المخلوق يعني وجهه مثل وجه ادم وانت انت تفعل بهذه الهيئة الحسنة التي هي يعني هيئه ادم وصفة ادم - 00:23:44

والقول الثابت وهو المشهور عند اهل العلم انه يرجع الى الله عز وجل ان الله خلق ادم على صورته اجا في بعض الروايات انه على صورة الرحمن يعني وقالوا في معنى قوله على صورته ان الله تعالى خلقه يعني على متصفها - 00:24:01

بالسمع والبصر والكلام وان كان ما يضاف الى الله عز وجل لا يماثل ما يضاف للمخلوقين. فالمخلوق متصف بالسمع والبصر وكلام وادم مبتسم متسم بالسمع والبصر والكلام والله عز وجل متصف بسمعه وبصره والكلام لكن ما يضاف الى الخالق يليق بكماله وجلاله - 00:24:22

وما يضاف الى المخلوق يليق بضعفه وهو افتقاره وعلى هذا فيعني يكون القول بأنه يرجع الى الله لا لا اشكال فيه وليس فيه تشبيه وانما هو بيان للصفة وصفات التي يكون الله - 00:24:42

بها وانه يكون متصلا بالسمع وبصره والكلام وغير ذلك والمخلوق متصف بالسمع والبصر والكلام ولكن ما يضاف الى الله عز وجل يختلف عما يضاف الى مخلوقين. والصفات الباري تليق بكماله وجلاله - 00:25:01

وصفة المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم والمصنف اورد من اجل ما جاء في اخره وانهم يدخلون وان اهل الجنة يدخلون الجنة على على صورة ادم لانه طوله ستون ذراعا وجاء فيه انه انه لم يزل الخلق ينقص حتى الان. يعني ادم لما خلق ستون ذراعا ما هو ذريته تأتي بعده ستون ذراعا. وانما - 00:25:16

ولهذا قال عليه وسلم لم يزل الخلق ينقص حتى الان يعني حتى زمنه صلى الله عليه وسلم قوله حتى الان يعني حتى زمنه

عليه الصلاة والسلام نعم قال في اوله - 00:25:39

فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحبتك وتحية ذريتك قال فذهب  
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله. قال فزادوه ورحمة الله. وذكر انه لما خلق - 00:25:59

وتم خلقه يعني قال له اذهب الى نفر من الملائكة جلوس فسلم عليهم فانظر ماذا يردون عليك؟ فانها تحبتك وتحية ذريتك من  
بعدك فذهب اليهم وسلم عليهم وقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه رحمة الله - 00:26:19

فزاده ورحمة الله وهذا فيه دليل على ان الملائكة مخلوقون قبل خلق الانس لان لانه لما خلقه اول ما خلقه قال اذهب فسلم على  
هؤلاء الجماعة من الملائكة وايضا الجن مخلوقونه قبل الانس - 00:26:42

كما قال الله عز وجل ولقد خلق الانسان من حماس والجنة خلقناه من قبل ومن يرسموه يدل على هذا الحين يدل على  
ان الملائكة مخلوقين قبل الانس والايام في سورة الحجر تدل على ان الجن - 00:27:00

مخلوقون قبل الانس وسلم عليهم وقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه رحمة الله. وجاءت الشريعة في بيان نهاية السلام وهي  
السلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نعم - 00:27:19

قال حدثنا محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر بن راشد الاجدي عن همام لمنبه عن ابي هريرة. وهذا من الاحاديث الصحيفة  
نعم قال رحمه الله منه. نعم - 00:27:38

قال رحمه الله تعالى حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن العلاء ابن خالد الكاهلي عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه  
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف - 00:27:53

مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها ثم ذكر يعني احاديث تتصل بالنار يعني ما فيها من العذاب ما فيها من يعني من وكذلك يعني  
يعني سعتها وكبرها وانه يؤتى بها يوم القيمة - 00:28:13

اولها سبعون الف زمام لكل زمام سبعون الف ملك يعني معناه هذا يدل على كثرة الملائكة يعني الحاصين بحر النار سبعون الف  
بسبعين الف ضرب سبعين الف بسبعين الف يطلع هالعدد الذي يجر النار - 00:28:36

وقد جاء ما يدل على ذلك في حديث البيت المعمور المراج وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انه يدخله يوميا سبعون الف من  
الملائكة ثم لا يعودون اليه. من دخله ما في ما يعود مرة ثانية - 00:28:55

كل يوم سبعين الف ولا ومن حصل له مرة لا يحصل له مرة اخرى لا يحسن له ان يرجع اليه وانما الاتيان للملائكة كل يأتي مرة واحدة  
هذه يدل على كثرة الملائكة - 00:29:12

وانه جند لا يعلمه الله عز وجل وكذلك الحديث الذي اطت السماء وقال حتى اط ما فيها موضع قدم انه في ملك ساجد او او راكع  
وكل هذه يدل على كثرة الملائكة وهذا الحديث الذي معنا يدل على كثرتهم وانه اذا كان هؤلاء مخصوصون او يقومون بحر النار -  
00:29:30

وانهم سبعون سبعون الف زمام وكل زمام فيه سبعون الف ملك يعني هذا يدل على يعني كثرة الملائكة ويدل على عظم النار وشدة ما  
فيها من الجحيم والعذاب يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام - 00:29:50

مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. نعم قال حدثنا عمر ابن حفص ابن الياس عن ابيه عن العلاء ابن خالد الكاهلي عن شقيق.  
شقيق ابن سلمة؟ ابو وايل. عن عبدالله وابن مسعود - 00:30:10

رضي الله عنه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزنا عن الاعرج عن ابي هريرة  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ناركم هذه التي يوقد ابن ادم جزء من سبعين جزءا من حر - 00:30:26

جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كل مثل حرها قال حدثنا محمد بن رافع  
قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي الزناد -  
00:30:48

غير انه قال كلهن مثل حرها ثم ذكر هذا الحديث الذي بيان عظم حر النار نار جهنم وان هذه النار التي في الدنيا الذي يوقد الناس والتي يعني آتاكل الرطبة واليابس - [00:31:10](#)

يعني فضلت يعني نار جهنم عليها بسبعين طعفا معنى ذلك ان كل واحد كل واحدة من من هذه السبعين مثل مثل حر هذه الصحابة قالوا ان كانت يعني هذه النار التي يعني عندنا فانها كافية في في عظمها - [00:31:28](#)

كبدتها قال فانها فضلت عليها لتسعة وستين. يعني كل واحدة منهم منها حرها مثل حر هذه النار التي عند الناس وهذا كله يدلنا على يعني شدة حر النار والعياذ بالله وان نار الدنيا يعني تعتبر جزءا من - [00:31:50](#) جزءا من نار جهنم جزء واحد من سبعين جزءا من نار جهنم وكل جزء من هذه الاجزاء مثل حر هذه النار التي في الدنيا والتي تقضى على واليابس قال حدثنا - [00:32:10](#)

المصيبة سعيد علي المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد ابو عبد الله بن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثنا خلف بن خليفة قال حدثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال كما مع رسول الله صلى الله - [00:32:31](#)

الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرؤن ما هذا؟ قال قلنا الله ورسوله وهو اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الان حتى انتهي الى - [00:32:52](#) قال وحدثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر قال احدثنا مروان عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة بهذا الاسناد وقال هذا وقع في اسفلها فسمعتم وجبتها - [00:33:12](#)

وذكر هذا الحديث الذي فيه يدل على يعني قعر النار وانها شديدة القعر وان يعني وانه كان صحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس وانهم سمعوا يعني وجبة شيء - [00:33:30](#) فقال اتدرؤن ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. وهذا يدلنا على ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم عندما يسألهم النبي صلى الله عليه شيء يقولون الله ورسوله واعلم بأنه سيعملهم وسيخبرهم بالشيء الذي يعني لا يعلمونه - [00:33:44](#) وانه وانه سبق ان مر بنا الحديث الذي فيه ان الانسان عندما يعني يكون عنده علم يقوله والا فانه يقول الله اعلم ولا يتكلف يعني بان يقول شيء لا يعلمه - [00:34:00](#)

فاما يعني هذا الذي قول الله ورسوله اعلم انما كان في زمانه صلى الله عليه وسلم عندما كان يسأل عن اشياء فيقول الله ورسوله اعلم لانه سيعملهم وسيخبرهم بالشيء الذي يعني لا يعرفونه - [00:34:16](#) واما بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فمن يسأل يقول الله اعلم ما يقول الله اعلم لانه لو سئل عن الساعة متى تقوم الساعة؟ ما يقول الله ورسوله اعلم لان - [00:34:31](#)

الرسول لا يعلم قيام الساعة هذا من خصائص الله سبحانه وتعالى اه سمعوا وجبة يعني سقوط يعني شيء فقال ان هذا حجر رمي به في النار في جهنم منذ سبعين خريفا يعني سبعون سنة - [00:34:41](#) وهو وهو يهوي ينزل في السفن حتى وصل قعرها يعني معناه ان يعني عميقها وقعتها يعني سبعون خريفا يعني خريفا يعني الذي هو العام يعني سبعون سنة وكل وهو يمضي يعني ينزل حتى وصل قعرها فصار له هذا الصوت الذي سمعه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم - [00:35:01](#)

قال حدثنا يحيى ابن ايوب عن خلف ابن خليفة عن يد خلف ولد ابن حنيفة عن خلف بن خليفة. نعم. عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم. وهو سلمان الافتعي. عن ابي هريرة هناك قلنا مرارا - [00:35:28](#)

وتكرارا اذا جاء ابو حازم يروي عن ابي هريرة وهو سلمان الافتعلي واذا جاء اه ابو حازم يروي عن سعد ابن سلمة ابن دينار قال وحدثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر. محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدنى المكي. روان معاوية البزارى - [00:35:44](#) قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن قال قال قتادة سمعت ابا نظره يحدث عن

سمرة رضي الله عنه انه سمع انه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منهم - [00:36:09](#)  
من تأخذ النار الى كعبه ومنهم من تأخذه الى حجزته ومنهم من تأخذه الى عنقه قال حدثني عمرو بن زراة قال اخبرنا عبد الوهاب  
عن ابن عطاء عن سعيد عن قتادة قال سمعت ابا نصرة يحدث عن سمر بن جندب - [00:36:29](#)  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار الى كعبه ومنهم من تأخذه النار الى ركبتيه ومن منهم من  
تأخذه النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته - [00:36:49](#)  
قال حدثنا محمد ابن مثنى ومحمد ابن بشار قال احدثنا روح قال حدثنا سعيد بهذا الاسناد وجعل مكان حجزته وي هذا الحديث  
الذى فيه تواترت اهل النار في العذاب في النار وانهم متفاوتون وان منهم من يعني تصل يعني الى الى كعبه ومنهم الى ركب - [00:37:05](#)

ومنهم يعني اذا يعني او حجته ومنهم من يصل الى الى رقبته وهذا التفاوت بسبب التفاوت في يعني في الاعمال التي يعاقبون  
عليها يعاقبون عليها وهذا انما هو بالنسبة يعني للمؤمنين لما يدخلها من اهل الايمان فانها متفاوتون واما الكفار - [00:37:27](#)  
انهم يعذبون فيها العذاب الكامل التام الذي يعني آآآ شدة واستمرار في العذاب الى غير نهاية، اما اهل اما اهل المعاصي من اهل  
الاسلام فانهم يعذبون المدة التي شاء الله ان يعذبوهم - [00:37:52](#)  
فيها ثم يخرجهم منها ويدخلون الجنة فيدخلون الجنة واما الكفار فانهم يعذبون فيها يعني عذاب شديد يعني كما قال الله عز وجل عن  
الفرعون يعبد عشية ويوم تقوم الساعة يدخلوا الى فرعون اشد العذاب - [00:38:12](#)  
وهم يكونون في اشد العذاب والمنافقون الذين هم يظهرون الايمان ويبطئون الكفر جاء في القرآن انهم في الدرك الاسفل من النار  
الجركن الاسفل من النار لان النار دركات والجنة درجات - [00:38:28](#)  
الجنة درجات بعضها على بعض والنار درجات بعضها اسهل من بعض فهذا يدل على تفاوت اهل اهل النار في النار وقد جاء في  
الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم شفع لعمه ابي طالب بن يخسف عنه العذاب - [00:38:43](#)  
وصار في ضحاظ من نار عليه نعلان من نار يغلي منه ودماؤه يعني النعلين في اسفله ودماغه الذي هو اعلاه يغلي من شدة حرارة  
النعلين وقد شفع له الرسول صلى الله عليه وسلم لان يخفف عن العذاب فصار اخف النار اخف اهل النار عذابا من الكفار اخفهم ابو  
طالب - [00:39:01](#)

في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم له فصار على هذا الوصف الذي هو من اشد ما يكون وذلك ان ان عليه ان في يعني في  
اسفله ويغلي منها دماغه الذي هو على شيء فيه والعياذ بالله - [00:39:25](#)  
وهذا حدثنا ابو بكر ابن شيبة عن يونس ابن محمد عن شيبان ابن عبد الرحمن عن قتادة سدوس البصري عن ابي نصرة منذر بن مالك  
بن قطعة عن ثمرة جندي رضي الله عنه. قال حدثني عمرو بن زراة عن عبد الوهاب عن ابن عطاء عن سعيد عن قتادة - [00:39:44](#)  
سعيد بن ابي عروبة عن قتالة قال حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار عن روح ابن عبادة قال رحمة الله تعالى حدثنا ابن ابي  
عمر قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:40:08](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت النار والجنة فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلني  
الضعفاء والمساكين. وقال الله عز وجل لهذه انت عذابي اعذ بك من - [00:40:28](#)  
وربما قال اصيبيا بك من اشاء وقال لهذه انت رحمتي ارحم بك من اشاء وكل واحدة منكم ملؤها قال وحدثني محمد بن رافع قال  
حدثنا شبابه قال حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه - [00:40:48](#)

وسلم انه قال تحاجت النار والجنة. فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجررين. وقالت الجنة وما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس  
وسقطهم وعجزهم وقال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي. وقال للنار انت عذابي اعذ بك من - [00:41:10](#)  
من عبادي وكل واحدة منكم ملؤها. فاما النار فلا تمتلى فيوضع قدمه عليها فتقول وهنالك تمتلك ويذرو بعضها الى بعض قال حدثنا  
عبد الله ابن عون الهمالي قال حدثنا ابو سفيان يعني محمد ابن حميد عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة - [00:41:37](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار واختص الحديث بمعنى حديث أبي الزناء قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن أمم ابن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله - 00:42:02

صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت أوثرت بالمتكبرين والمتجررين. وقالت الجنة فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم - 00:42:20

قال الله للجنة إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي. وقال للنار إنما أنت عذابي أعذبك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها. فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله تبارك وتعالى - 00:42:40

رجله فتقول فهنا لك تمتلي ويزوئ بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحداً وأما الجنة فإن الله ينشأ لها خلقاً ثم ذكر هذه الأحاديث المتعلقة بمحاجية الجنة والنار وإن النار قالت هي جبارون متكبرون والجنة قالت يعني فيها ضعفاء - 00:43:00

مشاكلهم وقال الله عز وجل للجنة إنك رحمتي أرحم بك من أشاء وقال للنار إنك عذابي وعذبك من أشاء ولكلهما على والنار لا تمتلي يعني يلقى فيها حتى لا تمتلي حتى يضع رب العزة والجلال قدماً فيها فتقول قطط يعني - 00:43:26

ويزنوي بعظها إلى بعظ وأما النار فاما الجنة فيبقى فضله ليس فيها أحد يدخل أهل الجنة ويبقى فيها فظله او مكان ليس فيه أحد فينشأ الله خلقاً فيدخلهم الجنة - 00:43:49

وذلك ان ان دخول الجنة يعني بفضل من الله والاحسان فيحرق حلقه ويسكنه الجنة وأما النار يخلق خلقاً ويعذبهم بالنار وإنما يعذب في النار من عمل الاعمال التي توجب دخوله النار والتي يستحق بها الدخول في النار لأن الله لا يظلم أحداً - 00:44:04

ولكن كونه يحسن إلى أحد يحسن إلى خلق لم يعملوا لم يعملوا عملاً فينشئهم الله تدخلهم الجنة لأن هذا فضل ادخال الجنـة فضلـ والادخـال وادخـال النـار عـدل فـلا يـعني يـعذـبـ فـيـ النـارـ مـنـ لـاـ يـسـتـحـقـ العـذـابـ وـاماـ الجـنـةـ فـيـدـخـلـ فـيـهاـ وـيـخـلـ خـلـقـ لمـ يـعـملـواـ خـيرـاـ قـطـ فـيـسـرـفـواـ الجـنـةـ - 00:44:26

وذلك بفضل الله عز وجل يعني واحسانه. وقالوا ان في الجنة رحمتي هذا يدل على ان الرحمة تطلق اطلاق صفة واطلاق خلق مخلوق فالله تعالى من صفاتـهـ الرحـمةـ - 00:44:54

ومن خلقـهـ الرحـمةـ التيـ هيـ الجـنـةـ لـاـنـ رـحـمـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـهـيـ مـخـلـوقـةـ وـقـالـ عـنـهـ رـحـمـتـيـ ايـ رـحـمـتـهـ المـخـلـوقـةـ وـهـيـ منـ اـثـارـ الرـحـمـةـ التيـ يـصـيرـ التـيـ هيـ صـلـةـ المـوـصـلـاتـ - 00:45:10

فـيـهـ مـصـفـةـ منـ صـفـاتـهـ مـنـ اـثـارـهـ هـذـهـ الرـحـمـةـ التـيـ هيـ الجـنـةـ وـقـدـ سـبـقـ اـنـ مـرـ بـنـاـ الحـدـيـثـ اـنـ لـلـهـ مـئـةـ رـحـمـةـ خـلـقـ اللـهـ مـئـةـ رـحـمـةـ وـاـنـزـلـ رـحـمـةـ فـيـ الـارـضـ فـيـ الـارـضـ فـيـهـ يـعـطـفـ النـاسـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ وـفـيـهـ تـعـطـفـ الـوـحـوشـ عـلـىـ اـوـلـادـهـاـ يـعـنـيـ بـسـبـبـ هـذـهـ الرـحـمـةـ - 00:45:24

فـاـذـاـ جـاءـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ قـبـلـ يـعـنـيـ التـسـعـةـ وـتـسـعـونـ التـيـ اـدـخـرـهـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـعـنـيـ كـمـلـتـ بـهـذـهـ الـمـئـةـ وـبـهـذـهـ الـوـاحـدـةـ التـيـ حـصـلـ مـا حـصـلـ مـنـ التـراـحـمـ فـيـ الدـنـيـاـ بـسـبـبـهـاـ وـبـقـيـ فـيـهـاـ مـاـ بـقـيـ فـضـمـتـ اليـهـ - 00:45:44

فـهـذـاـ يـعـنـيـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الرـحـمـةـ يـقـالـ لـهـاـ اـنـ الجـنـةـ يـقـالـ لـهـاـ رـحـمـةـ وـاـنـهـ رـحـمـةـ مـخـلـوقـةـ وـهـيـ غـيـرـ الرـحـمـةـ التـيـ هيـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـهـ لـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ بـصـفـاتـهـ بـاسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ هـوـ الـخـالـقـ وـكـلـ مـنـ سـوـيـ مـخـلـوقـ وـالـجـنـةـ مـخـلـوقـةـ وـهـيـ رـحـمـةـ مـخـلـوقـةـ - 00:46:03

قال حدثنا ابن أبي عمر عن سفيان ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال وحدثني محمد بن رافع عن شبابه وعن ورقاء ابن عمر الشاعري قال وحدثنا عبد الله بن عون الهلالي عن أبي سفيان محمد بن حميد عن عمر - 00:46:23

الراشد عن أيوب ابن أبي تميم عن ابن سيرين محمد ابن سيرين عن أبي هريرة نعم قال وحدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الامش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:46:45

صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فذكر نحو حديث أبي هريرة إلى قوله ولكلهما على ملؤها ولم يذكر ما بعده من الزيادات قال وحدثنا عثمان بن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد الظبي الكوفي عن الأعمش سليمان مهران كاهل الكوفي عن أبي صالح - 00:47:04

قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس ابن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم تقول هل من مزيد؟ حتى يضع فيها رب العزة تبارك وتعالى قدمه - [00:47:27](#)  
فتقول قط قط وعزتك ويروي بعضها الى بعض. قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوالد قال حدثنا قالوا ابن يزيد عطاء قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث شيبان. قال حدثنا محمد بن عبد الله الرزقي - [00:47:47](#)

قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ فاخبرنا عن سعيد قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد - [00:48:07](#)  
حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزو بعضها الى بعض وتقول قطط بعذتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة. قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا [00:48:27](#)  
يعني ابن سلمة قال اخبرنا ثابت قال سمعت انسا يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبقى من الجنة ما شاء الله ان يبقى ثم ينشئ الله تعالى لها خلقا مما يشاء - [00:48:47](#)

وهذه الاحاديث التي ذكرها هي مثل ما تقدم من الاحاديث كلها يتعلق بالجنة وان الله وانه يبقى فيها فظله ليس فيها احد فينشئ الله خلقا فيدخلهم الجنة وهذا فضل من الله عز وجل واحسانه. واما النار فانه لا يعذب فيها الا من من له من يستحق العذاب. وذلك - [00:49:04](#)

يعني الكفر منه او الفسق الذي يعني شاء الله ان يدخل بسببه النار ولا يزال يلقى فيها وهي تقول يعني هل المزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط يعني حسيبي حسيبي - [00:49:29](#)  
فينزو بعضها الى بعض وبعد ذلك يعني تنتهي وتطبق على اهلها. نعم قال حدثنا عبد بن حميد عن يونس ابن محمد عن شيبان ابن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عبدالله الرزقي عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس. نعم - [00:49:47](#)  
قال حدثني زهير ابن حرب عن عفان. الثاني ابن مسلم بن سطام قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة وابو كريب وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله - [00:50:15](#)

صلى الله عليه وسلم ي جاء بالموت يوم القيمة كأنه كبس املح. زاد ابو كريب فيوقف بين الجنة والنار واتفقا في باقي الحديث فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا؟ فيشربون وينظرون ويقولون نعم - [00:50:30](#)

هذا الموت قال ويقال يا اهل النار هل تعرفون هذا؟ قال فيشربون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت قال - [00:50:50](#)  
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر لهم في غفلة وهم لا يؤمنون جار بيده الى الدنيا قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل - [00:51:10](#)

اهل الجنة الجنة واهل النار اقيل يا اهل الجنة ثم ذكر بمعنى حديث ابي معاوية غير انه قال فذلك قوله عز وجل ولم يقل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ايضا وشار بيده الى الدنيا - [00:51:33](#)  
ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه اذا في الموت وانه يؤتى به على صورة كبس وانه يوقف بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة فيعني يشرعون وينظرون فيلقون اتعرفون هذا؟ قالوا هذا الموت - [00:51:52](#)

ويقال لاهل النار اتعرفون هذا؟ فيقول الموت؟ فيذبح وهم يرون ويشاهدون بين يعني يقال لاهل الجنة يعني خلود فلا موت ولا خلود فلا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحة وابتهاجا الى ابتهاجهم - [00:52:08](#)  
ويزداد اهل النار حزنا على حزنهم وكآبة الى كآبتهم وبؤسا الى بؤسهم وذلك لأن آآ الموت الذي فيه قبض الان الروح الله عز وجل يعني جعله على هيئة هذا الكبس وجعل بين الجنة والنار وذبح - [00:52:28](#)

يرون فإذا هؤلاء في نعيم دائم وهؤلاء في في عذاب دائم قال وأشار بيده الى الدنيا ثم قرأ صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. يعني في الدنيا يعني في الغفلة انهم في الدنيا. نعم - 00:52:48  
قال حدثنا ابو بكر ابى شيبة وابو كريب. محمد ابن علاء بن كريب. عن ابى معاوية محمد ابن خاتم قال حدثنا زهير بن حرب والحسن بن علي الحلواني عبد بن حميد قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم سعد قال - 00:53:11  
ابى عن صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال يدخل الله اهل الجنة ويدخل اهل النار ثم يقوم مؤذن - 00:53:32

ثم ثم يقوم مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه قال حدثني هارون بن سعيد الابلي وهرملة ابن يحيى قال احدثنا ابن وهب قال حدثني عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ان ابا - 00:53:48  
عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا صار اهل الجنة الى الجنة وصار اهل النار الى النار اوتي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار - 00:54:10

لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرجهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم نعم وهذا في الذي قبله قال حدثنا زهير بن حرب والحسن بن علي حلوان وعبد بن حميد علي يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح عن نافع - 00:54:30  
الله مولى بن عمر بن عبد الله بن عمر عن قال حدثني هارون سعيد الابلي وحرملة ابن يحيى عن ابى وهب عبد الله بن وهب عن عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - 00:54:50

عن ابىه عن عبد الله ابن عمر. نعم قال حدثني سريج ابن يونس قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون بن سعد عن ابى حازم عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ضرس الكافر او ناب - 00:55:05  
مثل احد وغلظ جلد مسيرة ثلاثة ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني عذاب النار وعداب المعذبين فيها وانه يضخم خلقهم يعني في النار وانه يكون يعني ضرس الكافر او نابه مثل جبل احد - 00:55:27

يعني فكيف بقية جسمه؟ هذا الضرس فقط ضرس واحد من اضراس الكافر يكون مثل جبل احد يعني بذلك انه يضحي حلقه ويضخم جسمه ويعذب في النار وقال ان غيظ جلد - 00:55:47

ايش؟ مرض جلد مسيرة ثلاثة قرر جلد يعني آآ يعني سماكة جلد مسيرة ثلاثة يعني يعني ثلاثة ليالي او ثلاثة ليالى يعني الراكب يعني هذا سماكة الجلد المحيط بيده وانه يضخم كله حتى يكون جلد بهذه بهذه يعني - 00:56:05  
في هذه المتابة وظرسه يكون مثل جبل احد. نعم قال حدثني سريج ابن يونس عن حمير بن عبد الرحمن عن الحسن بن صالح عن هارون بن سعد عن ابى حازم عن ابى هريرة - 00:56:33

قال حدثنا ابو كريب واحمد بن عمر الوكيعي قال احدثنا ابن فضيل عن ابى حازم عن ابى هريرة رضي الله عنه يرفعه قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع ولم يذكر الوكيعي - 00:56:49  
في النار ثم ذكر هذا الحديث الذي يدل على ضخامة الكفار يعني في النار وانه يعظم يعظم خلقهم وان ما بين منكبي الكافر وما يعني ما بين الكتفين يعني مقدار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع - 00:57:10

مسافة ثلاثة ايام للراكب المسرع يعني هذا هو يعني بمقدار المسافة التي بين منكبيه وبين منكب وهذا كله يدل على تعظيم خلقهم وانه يعظم خلقهم. نعم قال حدثنا ابو كريب واحمد ابن عمر الوكيعي عن ابن فضيل - 00:57:30

محمد بن فوويل عن ابىه بن غزوan عن ابى حازم عن ابى هريرة قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى قال حدثنا ابى قال حدثنا شعبة قال حدثني معبد بن خالد انه سمع حدثة ابن وهب رضي الله عنه انه سمع النبي صلی الله علیه وسلم قال الا اخبركم - 00:57:50  
الجنة؟ قالوا بلى. قال صلی الله علیه وسلم كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره. ثم قال الا اخبركم باهل النار؟ قالوا بلى. قال كل عتل جواض مستكبر قال وحدثنا محمد المثنى قال حدثنا جعفر قال حدثنا شعبة بهذا الاستناد بمثله غير انه قال الا ادلكم - 00:58:10

قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا سفيان عن معبد ابن خالد قال سمعت حارثة ابنة ابن خزاعي سمعت حارثة ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخبركم باهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف - 00:58:37

او اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار؟ كل جواض زنيم متكبر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق عافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم - 00:58:57

اجمعين امين يقول السائل شيخنا بارك الله فيكم كيف نعالج غفلتنا عن الجنة والنار الانسان يعني عليه ان يعني يكون على صلة بالله دائمًا وابدا وذلك بالمحافظة على ما اوجبه الله عليه والتقرب بما يمكنه من النوافل وان يستغله ذكر الله عز وجل - 00:59:23 وكذلك قراءة القرآن فان قراءة القرآن يعني تلين القلوب كما قال آآ ابن عبد القوي بمنظومته يقول ودام على دام على درس القرآن فانه يلين قلبا قاسيًا مثل جلمدي - 00:59:53

ندام على درس القرآن فانه يلين قلبا قاسيًا مثل جمدة فكون الانسان يحرص على الاكتثار من قراءة القرآن والتأمل بما فيه تأمل ما يحصل فيه من ذكر الجنة ونعمتها النار وعذابها يعني فيزداد حرصا الى دخول الجنة. ويكون عنده الخوف الشديد من ان -

01:00:12

يعني يعمل الاعمال التي توصله الى النار. الحاصل ان ان الانسان عليه ان ينظم يعني وقته وان يحفظ وقته وان فيما يعود عليه بالخير وان يكثر من ذكر الله عز وجل ومن قراءة القرآن وذلك من الاسباب التي تلين القلب و - 01:00:37 اذهب عنه الغفلة اطلع اليكم يقول الجنة علمنا انها في السماء. فain تكون النار والله تعالى اعلم يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يعني رأى يعني في يعني كما هو يعلم والله على كل شيء قادر. يعني هي الجنة في السماء ومع ذلك يصل الى القبر - 01:00:57 يعني شيء من نعيم الجنة والنار يعني في المكان الذي هي فيه ويصل القبر الذي ما شاء الله ان يصل العذاب كما جاء في الحديث حديث البراء بن عازب الذي فيه - 01:01:20

انه يعني اذا سئل الانسان واجاب في قبره فيفتح له باب الجنة فیأتيه من روحها ونعمتها واذا كان بخلاف ذلك يفتح له باب من النار فیأتيه من حرها وسمومها والله عز وجل على كل شيء قادر - 01:01:36

يقول في الحديث في اللؤلؤة المجوفة للمؤمن فيها اهلون. هل المراد بهم الحور العين الله اعلم بما انه زوجات يعني هم هنا زوجات هل اهل الجنة ينامون؟ لا لا ينامون - 01:01:52

وجاء في الحديث ان النوم يعني هو الموتة الصغرى واهل الجنة لا ينامون نعم لان النوم يحتاج اليه من يتعب وينصب والله الجنة ليس عندها وتعب ولا نصب ما عندهم الا النعيم - 01:02:14

ما المراد بقوله سبوحات وجهه يعني اشراق الشبوحات الاشراق والاضاءة كاملا يقول فضيلة الشيخ احسن الله اليكم يوجد في بلادنا مسجد وفيه مقبرة فهل يجوز لي ان اصلي فيه من اجل ان ادعوهم الى التوحيد - 01:02:31

مع العلم باني اذا لم اصلي معهم يمنعوني من الدعوة ولا يسمعون كلامي. لا تصلي لا تصلي في المسجد في القبر وانت ادعهم يعني دائمًا تتمكن من من دعائهم في المسجد ادعهم يعني بالافراد - 01:02:55

يعني انت تعرفهم وكل واحد يدعه على حد يقول احسن الله اليكم شيخنا اشعرنا اشعر كأن الزواج قد اصبح واجبا علي. فهل اقدم الزواج على حجة الاسلام اذا تعارض ولم يمكن يعني الجمع بينهما فقدم الزواج - 01:03:13

هل للحائض ان تدخل الحرم النبوى وتزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ الحيض لا يدخلن المساجد نعمة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره انما يكون خارج المساجد النساء يزورن القبر - 01:03:38

النساء يعني غالب العلماء في زيارة النساء للقبور اه والقول الصحيح انهن لا يزرن ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زوارات القبور. لعن الله زوارات القبور - 01:03:58

ثم ان يعني يعني بعض العلماء قال بانه يعني مستحب انه جائز ولكن كما هو معلوم يعني ان الانسان المرأة لو تركت الزيارة تركت امرا مستحبا ما فاته الا فعل امر مستحب - 01:04:12

لكن عنقول بان بانها ملعونة فانها اذا تركت لم تتعرض للعنة وسلمت من التعرض للعنة واذا فالقول بعدم الزيارة يعني هذا هو الاقوى والاظهر وذلك ان النساء عندهن الجزء وعندهن يعني - 01:04:29

الهلع الذي ليس عند الرجال وليس عنده فن الصبر والتحمل القول الاظهر ان النساء يزورن ومن العلماء من قال بالجواز ما حكم تربية الحمام للتجارة؟ علما بان لها اسعار ثمينة - 01:04:48